ابي عطف النسق العطف الحاصل بحروف اي باحد
حروف مخصوصة وهي العشرة الاتي ذكرها ولا
يخفي ما في الحد من الدور لتوقف معرفة المعطوف
على معرفة حروفه ومعرفة الحروف على معرفة العطف
وكان يستغني عن الحد بالمدلول الا دوان محصورة
وحروف العطف عشرة غير بس وذلك بنا على القول
بان اما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها عاطفة نظرا
لكونها بمعنى او وهو قول الاكثرين والتحقيق خلافه
فليست عاطفة لان العاطف انما هو الواو التي
قالها الملازمة غالبا للدخول عليها والعاطف لا يدخل
على مثله وهي اي حروف العطف خمسة انواع الاول
ما يقتضي التشريك في المعنى مطلقا ويعطف به كثيرا
بلا خلاف ولا شرط وهو ثلاثة احرف الواو المطلق
للجمع على الصحيح وهو مذهب البصريين من غير
ترتيب نحو جاء زيد وعمرو والمراد انهما اجتمعا في
حصول المجي ووجوده منهما سواء كان مجيء زيد قبله
اي قبل مجيء عمرو او بعده او معه والفا للترتيب هـ
والتعقيب وهو ان ملابسة المجي للثاني بعد الاول
بلا مهلة نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب
مجيء زيد ولم يكن بينهما اكثر مما يعهد مجيئه فيها ونحو
دخلت مكة فالمدينة اذا لم يكن بينهما المسافة الطريق
ونحو تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بين الزواج
والولادة الا مدة الحمل ولحظة الوطي ومعد مائة ويوم
ويقال فيها ثمت بضم الثاء المثلثة فان ثم بالفتح اسم
بمعنى هناك للترتيب والتراخي عند الجمهور وهو

الابطا

الابطا والتباعد نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجيء عمرو
بعد مجيء زيد بمهلة اهـ ملخصا جدا من شرح شيخنا
البنتيتي وبعضه بالمعنى وفي التوضيح اما الواو فلمطلق
فتعطف متاخرا في الحكم ونحو ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم ومتقدما نحو كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك ومصاحبا نحو فانجيناه واصحاب السفينة
وتنفرد الواو بانها تعطف بها ما على اسم لا يكتفي الكلام
به كاختصم زيد وعمرو وتضارب زيد وعمرو واصطف
زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو اذ الاختصام
والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني هـ
التسبيب التي لا تقوم الا باثنين فصاعدا ومن ههنا
قال الاصمعي الصواب ان يقال بين الدخول وحومل
بالواو وحجة الجماعة ان التقدير بين اماكن الدخول
واماكن حومل واما الفا فللترتيب والتعقيب نحو
امانة فاقتره وكثيرا ما تقتضيهما التسبيب ان كان
المعطوف جملة نحو فوكزه موسى فقضى عليه واعترض
على المعنى الاول بقوله اهلكناها فجاءها باسنا وبيتا
نوضا فضل بديع الحديث والجواب ان المعنى اردنا
اهلاكها واراد الوصف على الثاني بقوله تعالى فجعله
غثاء والجواب ان التقدير بعضت مدة فجعله غثاء او بان
الفا نابت عن ثم كما جاءت عكسه وسيأتي وتختص
الفا بانها تعطف على الصلة ما لا يصح كونه صلة لخلوه
عن العايد نحو الذان يقومان فيغضب زيد اخوك
وعكسه نحو الذي يقوم اخوك فيغضب هو زيد
انتهى ملخصا قال شيخنا البنتيتي والنوع الثاني ما يقتضي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)